عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

المعارضة السودانية تعلّق مشاركتها في الحوار الوطني

الخرطوم ـ أ.ش.أ: قررت الأحزاب المعارضة السودانية تعليق المشاركة في الحوار الوطني مع حكومة الرئيس عمر حسن البشير، إلى حين استيفاء تهيئة المناخ المناسب لذلك.
ودعت أحزاب المعارضة ـ في بيان امس ـ إلى ضرورة التزام حكومة الخرطوم بتنفيذ الاتفاقيات المتفق عليها والمعتمدة إقليميا ودوليا والمتمثلة في إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، والسماح للأحزاب السياسية بممارسة نشاطها خارج دورها وبسط حرية النشر والتوقف عن مصادرة الصحف.
كما دعا بيان قوى أحزاب المعارضة الحكومة إلى إيقاف الإجراءات الاستثنائية بالبلاد لحين انتهاء الحوار وعدم تقييد حركة سفر القيادات السياسية الى الخارج.

المتمردون يسيطرون على «ألوية الصواريخ» وكلية الطيران قرب منزل الرئيس اليمني.. وحزب علي صالح أيّد مطالبهم

الجنوب يغلق مطار وميناء عدن تضامناً مع هادي.. والحوثيون يتحدونه

عواصم ـ وكالات: في تحرك مضاد لـ«انقلاب» الحوثيين على الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، عقب سيطرتهم على دار الرئاسة، أعلنت السلطات الأمنية في 3 محافظات إغلاق ميناء ومطار عدن، تضامنا مع الرئيس، الذي مازال محاصرا في منزله منذ يومين.

وألغت الحكومة اليمنية اجتماعها الأسبوعي، حيث لايزال رئيسها خالد بحاح محاصرا ايضا في منزله من قبل الحوثيين منذ عدة أيام.

وقال بيان للجنة الأمنية في محافظات: عدن ولحج وابين الجنوبية إنه «تم اتخاذ قرار بإغلاق المنافذ البحرية والجوية الى اجل غير مسمى تضامنا مع رئيس الجمهورية»، معتبرا ان ما حدث في صنعاء هو اعتداء على شرعية الرئيس.

وأضافت «لضمان الحفاظ على أمن واستقرار إقليم عدن لمواطنيه ومؤسساته، فقد أقرت اللجنة الأمنية إغلاق المجال الجوي لإقليم عدن، وإغلاق ميناء عدن واغلاق المنافذ البرية أمام أي مجموعات مسلحة لتأمين المواطنين وحفظ سلامتهم».

وشدد الموقعون على البيان، وهم قيادات عسكرية ومسؤولون أمنيون ومحليون، على «التمسك بالشرعية الدستورية لهادي، والرفض القاطع لأي محاولة للمساس بها»، كما توافد المئات من الموالين للرئيس اليمني الى مدينة عدن بغرض حماية المقرات الحكومية.

وقال شهود عيان ان مئات المقاتلين توافدوا من محافظة ابين ولحج وشبوة وبتنسيق مع قيادة المنطقة العسكرية الرابعة الى عدن بهدف توزيعهم على المقرات الحيوية، جاء ذلك، فيما واصل الحوثيون، لليوم الثاني على التوالي محاصرة منزل الرئيس هادي في صنعاء.

وقال عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثي، محمود الجنيد لوكالة الأنباء الألمانية إن اللجان الشعبية لاتزال «تحاصر منزل الرئيس هادي، فقط لحمايته».

وأوضحت مصادر محلية لوكالة الأنباء الألمانية أن الحراسة الرئاسية تغيب تماما من محيط مقر إقامة الرئيس هادي، مشيرين إلى أن الحوثيين هم من يتواجدون حول المنزل في الوقت الراهن بشكل كامل.

وقال شهود لـ«رويترز» إنه لا توجد أي علامة تدل على وجود الحرس الجمهوري في المجمع الذي شهد اشتباكات بين الحوثيين والحرس الرئاسي امس الأول.

الى ذلك، سيطر مسلحو الحوثيين على كلية الطيران والدفاع الجوي المحاذية لمنزل الرئيس اليمني، بحسب مصدر عسكري لوكالة الأناضول.

وفي وقت سابق بسط الحوثيون سيطرتهم على مقر ألوية الصواريخ التابعة لقوات الاحتياط في صنعاء، دون أي مقاومة من قيادتها وأفرادها، فيما نفى عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثي علي القحوم ذلك.

وقال القحوم في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية إن تلك الأخبار كاذبة ولا تمت للحقيقة بصلة، مشيرا إلى أن بعض الأطراف تحاول تأجيج الوضع أكثر من ما هو عليه.

وألوية الصواريخ هي تشكيل عسكري تم ضمه نهاية عام 2012 إلى قوات الاحتياط بقرار جمهوري، وتتبع القائد الأعلى للقوات المسلحة مباشرة، وتشمل عدة ألوية عسكرية منها: قيادة مجموعة الصواريخ، واللواء 5 صواريخ، واللواء 6 صواريخ واللواء 8 مدفعية.

وكان عبدالملك الحوثي، قد قال في خطاب متلفز بثته فضائية «المسيرة»، التابعة لجماعته، امس الاول ان تحرك جماعته مصيري، وسقفه عال وهدفه فرض اتفاق السلم والشراكة، مشيرا الى إنهم بصدد اتخاذ خطوات مصحوبة بإجراءات لفرض هذا الاتفاق، دون الإشارة إلى ماهية هذه الخطوات.

وحدد 4 مطالب لإنهاء الأزمة في البلاد، تتمثل في: تصحيح وضع الهيئة الوطنية للرقابة على نتائج مؤتمر الحوار، وسرعة تعديل مسودة الدستور، وتنفيذ اتفاق السلم والشراكة، وإجراء معالجة أمنية شاملة.

وتأييدا لهذه المطالب قال حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يترأسه الرئيس السابق علي عبدالله صالح، ان هذه المطالب تم التوافق عليها في اتفاق السلم والشراكة ووقعت عليها جميع الاطراف، مؤكدا ان «المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه مازالوا يتمسكون بمخرجات مؤتمر الحوار الوطني».

وعلى صعيد ردود الأفعال الدولية، ندد مجلس الأمن الدولي، في وقت سابق، بهجمات الحوثيين على القصر الرئاسي ومقر اقامة الرئيس اليمني في صنعاء، معبرا عن دعمه لهادي.

وقال المجلس في اعلان اعتمد بإجماع أعضائه خلال اجتماع مساء امس الأول، ان هادي «هو السلطة الشرعية» وان «كافة الأحزاب وكافة الفاعلين السياسيين في اليمن يجب ان يدعموا الرئيس ورئيس حكومته وحكومته» من أجل ابقاء البلد في درب الاستقرار والأمن.

توتر شديد في العاصمة اليمنية

بارجتان أميركيتان في البحر الأحمر لإخلاء سفارة واشنطن باليمن

واشنطن ـ سي.إن.إن: قال مصدر أميركي على إطلاع بخطط إخلاء السفارة الأميركية في اليمن، إن بارجتين تابعتين للبحرية الأميركية قد وصلتا إلى مواقعهما الجديدة في البحر الأحمر، استعدادا لإخلاء موظفي السفارة الأميركية في صنعاء، إن صدر الأمر بذلك.

وتابع المصدر قائلا في تصريحات لشبكة «سي.إن.إن» الاخبارية الأميركية، إن أمر الإخلاء لم يصدر ولم يجر إخلاء موظفي السفارة، لافتا إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن الاستعداد لصدور أمر مشابه.

وأشار إلى أن الخيار الأول للإخلاء هو عن طريق مطار صنعاء، مع استمرار تقييم الوضع ومدى سلامة الشوارع وندرس وضع خطط بديلة.

تقرير إخباري

الحوثيون من جبال صعدة إلى صنعاء

عواصم ـ أ.ف.ب: الحوثيون الشيعة الذين يسيطرون على دار الرئاسة في صنعاء بعد أن وضعوا أيديهم على مجمل المنشآت السياسية والعسكرية في العاصمة اليمنية، هم مجموعة مسلحة قوية وظاهرة تتداخل فيها عوامل طائفية وقبلية وسياسية وتاريخية.

وبعد أن بدأوا في 2014 حملة توسعية سيطروا خلالها على معظم معاقل النفوذ للقوى التقليدية في شمال اليمن، لاسيما آل الأحمر زعماء قبائل حاشد، سيطروا على صنعاء في 21 سبتمبر الماضي، مستفيدين من عدم مقاومة الجيش لهم ومن تحالف ضمني أو التقاء مصالح في اقل تقدير مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

ويطلق على هؤلاء المتمردين، اسم الحوثيين تيمنا بزعيمهم الروحي الراحل بدر الدين الحوثي ونجله حسين الحوثي الذي قتلته القوات اليمنية في عام 2004.

وخاض الحوثيون بين 2004 و2010 ست حروب مع صنعاء خصوصا في معقلهم الجبلي في صعدة.

ورغم الطابع الطائفي لحركتهم، يقيم الحوثيون شبكة علاقات تتخطى هذا الإطار، بنسجهم تحالفات مع قبائل معادية لتكتل حاشد القبلي النافذ وخصومهم الأبرز آل الأحمر.

وبات الحوثيون يستفيدون اليوم من تحالفات قبلية في مجمل شمال غرب اليمن، فيما يواجهون عدائية متزايدة من القبائل السنية في وسط وجنوب البلاد فضلا عن المواجهات الشرسة التي يخوضونها مع تنظيم القاعدة.

وتمكن الحوثيون من اغتنام النقمة التاريخية على نفوذ آل الأحمر وفي شمال اليمن، مع العلم أن حاشد لطالما اعتبرت الدعامة الأقوى للحكم في صنعاء.

ويتعرض الحوثيون لاتهامات بالانصياع إلى سياسة إيران وتلقي الدعم من طهران، لاسيما من جانب الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي بات يخضع لضغط عسكري مباشر منهم، لكنهم ينفون ذلك.

ويتخذ الحوثيون من العداء للولايات المتحدة واسرائيل واليهود عنوانا لشعاراتهم السياسية، كما تهيمن القضية الفلسطينية على خطابات زعيمهم الشاب عبد الملك الحوثي.

ومنذ مشاركتهم في الحوار الوطني الذي اعقب انتقال السلطة في 2012، زادت الشبهات حول سعي الحوثيين إلى فرض سيطرتهم على شمال اليمن استباقا لتحويل البلاد إلى دولة اتحادية حيث يمكن أن يحظون بإقليم مع منفذ على البحر الأحمر.

انتقد في خطاب «حالة الاتحاد» إهانة الإسلام ومعاداة السامية

أوباما: «الڤيتو» ضد عقوبات تعرقل الحل الديبلوماسي مع إيران وأطالب الكونغرس بصلاحيات إضافية لمحاربة «داعش»

واشنطن ـ أ.ف.ب: حذر الرئيس الاميركي باراك اوباما الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون من ان فرض عقوبات جديدة على ايران «سيعني فشل الديبلوماسية».

وهدد اوباما في خطابه عن حالة الاتحاد امام الكونغرس الاميركي، امس الاول، باستعمال حق الفيتو في حال رفع اليه اعضاء مجلسي النواب والشيوخ قانونا حول عقوبات جديدة على ايران.

وأضاف «حتى الربيع المقبل، امامنا فرص لإمكانية التفاوض على اتفاق كامل يمنع ايران من امتلاك سلاح نووي ويحفظ امن اميركا وحلفائها بمن فيهم اسرائيل مع تحاشي نزاع جديد في الشرق الاوسط»، مشددا «انا احتفظ بكل الخيارات على الطاولة من اجل منع وجود ايران نووية»، في اشارة الى عمل عسكري من قبل واشنطن ضد طهران.

ومن جهة اخرى، تعهد الرئيس الاميركي بوقوف واشنطن الى جانب ضحايا الارهاب حول العالم، طالبا من الكونغرس منحه صلاحيات اضافية لتمكينه من استخدام القوة العسكرية لمطاردة تنظيم الدولة الاسلامية «داعش»، مؤكدا ان ذلك سيوفر لإدارته السلطة التي تحتاجها.

وقال «اناشد الكونغرس ان يظهر للعالم اننا متحدون في هذه المهمة بأن يصدر قرارا يخول استخدام القوة ضد تنظيم الدولة الاسلامية»، لافتا الى ان «هذا المجهود سيستغرق وقتا، وسيتطلب التركيز، لكننا سننجح».

واوضح اوباما الاستراتيجية الاميركية في التعامل مع خطر «داعش» بانه «بدل ان نغرق في حرب جديدة على الارض في الشرق الاوسط، فاننا نقود ائتلافا واسعا يضم دولا عربية، من اجل اضعاف هذه المجموعة الارهابية وصولا الى تدميرها»، معتبرا ان الولايات المتحدة اقوى حين تجمع بين «القوة العسكرية وديبلوماسية قوية».

وتابع «نقف صفا واحدا مع كل الذين استهدفهم ارهابيون في جميع انحاء العالم، من مدرسة في باكستان الى شوارع باريس»، مؤكدا «سنواصل مطاردة الارهابيين وتدمير شبكاتهم ونحتفظ بالحق في التحرك من طرف واحد».

وفي السياق ذاته، اكد اوباما «نواصل رفض الافكار النمطية المهينة حول المسلمين، الذين تشاطر الاكثرية الساحقة منهم التزامنا بالسلام»، كما ندد «بمعاداة السامية المدانة» التي عادت الى الظهور في بعض انحاء العالم.

وجدد الرئيس الاميركي تعهده بعدم التخلي عن جهوده لاغلاق سجن غوانتانامو، قائلا «حان الوقت لإنهاء هذا العمل. ولن اتخلى عن جهودي لإغلاق السجن».

كما دعا اوباما الكونغرس الى رفع الحظر الاقتصادي عن كوبا، الذي تفرضه واشنطن على هافانا منذ اكثر من نصف قرن، وقال «يجب ان نجرب شيئا آخر. التغيير في السياسة التي اعتمدناها حيال كوبا قد يؤدي بشكل قوي الى تشجيع قيم الديموقراطية هناك».

وعلى صعيد السياسة الخارجية الاميركية ايضا، شدد على معارضة واشنطن «للعدوان الروسي» ودعم الديموقراطية في اوكرانيا، مطمئنا «حلفاءها في الحلف الاطلسي، بقوله «اننا ندافع عن المبدأ الذي يقول انه لا يمكن للقوى الكبرى التعرض للدول الصغيرة».

وأضاف «العام الماضي فيما كنا ننجز العمل الصعب القاضي بفرض عقوبات مع حلفائنا، اقترح البعض بان عدوان (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين يشكل دليلا ملفتا على الاستراتيجية والقوة. واليوم، الولايات المتحدة هي التي تقف قوية ومتحدة مع حلفائها، فيما روسيا معزولة واقتصادها متهالك».

كما طالب اوباما بتحقيق تقدم بشأن اتفاقي التبادل الحر مع الاتحاد الاوروبي ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ وطلب من الكونغرس بهذا الصدد اقرار «آلية مسرعة» للتفاوض بهذا الصدد.

أما في الشأن الأميركي الداخلي، فقد تطرق أوباما إلى عدة ملفات من بينها قضية الضرائب المفروضة على الشركات الصغيرة والطبقة المتوسطة، والاهتمام برعاية الأطفال، والإجازات المرضية، والتعليم الجامعي، داعيا إلى ضرورة التوصل إلى طرق جديدة لمواجهة خطر التغيرات المناخية، التي تشكل تهديدا على الأجيال المقبلة.

ودعا الى زيادة الاعباء الضريبية على العائلات الاكثر ثراء، مؤكدا انه سيقدم تفاصيل اقتراحه الى الكونغرس بعد اسبوعين.

وشدد على «ان الاقتصاد القائم على الطبقات الوسطى يحقق نتيجة. والسياسات التي ننتهجها ستستمر في تحقيق نتيجة طالما ان الدوافع السياسية لا تعترض طريقها».

وفي نهاية الخطاب، تعهد أوباما بالعمل مع الجمهوريين «يدا بيد لتصبح الولايات المتحدة الأميركية أقوى».

الرئيس الاميركي باراك اوباما خلال القائه خطاب الاتحاد امام الكونغرس بواشنطن امس الاول (رويترز)

الرئيس الأميركي: كل الخيارات على الطاولة لمنع إيران نووية

فلسطيني يطعن إسرائيليين وسط تل أبيب

عواصم ـ وكالات: هاجم شاب فلسطيني بالسكين عددا من الركاب في حافلة بوسط تل ابيب امس، ما أدى الى إصابة 15 شخصا على الأقل، قبل ان تطلق شرطة الاحتلال النار عليه وتعتقله، وذلك في أول هجوم منذ منتصف نوفمبر الماضي، حين طعن فلسطيني جنديا إسرائيليا ما أدى الى وفاته لاحقا متأثرا بإصابته. وفي أعقاب الحادث، أعلنت شرطة الاحتلال رفع حالة التأهب والاستنفار تحسبا لعمليات اخرى. وقالت الإذاعة الاسرائيلية ان عملية الطعن أسفرت عن إصابة 15 شخصا من ركاب الحافلة بينهم 5 على الاقل إصاباتهم خطيرة. وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري ان الهجوم تم صباحا واصفة المهاجم بأنه «إرهابي»، مشيرة الى انه «شاب من طولكرم بالضفة الغربية عمره 23 عاما وكان يقيم في إسرائيل بشكل غير شرعي». وأضافت ان خمسة أشخاص أصيبوا بجروح بالغة أو خطيرة وأربعة آخرين بجروح طفيفة من دون أن توضح ما إذا كانوا أصيبوا جميعهم طعنا بالسكين. وفي سياق متصل، قال مصدر أمني فلسطيني لوكالة الأناضول ان منفذ عملية الطعن بتل أبيب هو حمزة محمد حسن متروك من طولكرم ويسكن في مدينة رام الله. واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن عملية الطعن إسرائيليين هي «نتيجة مباشرة للتحريض السام الذي تمارسه السلطة الفلسطينية ضد اليهود ودولتهم». وأضاف في بيان نشره المتحدث باسمه أوفير جندلمان في تغريدات على موقع (تويتر) «عباس يتحمل المسؤولية الكاملة عن التحريض ضد إسرائيل، والمسعى الخطير في المحكمة الجنائية الدولية». وفي غضون ذلك، نقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن مصادر أمنية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت امس 12 شخصا خلال عملية عسكرية واسعة نفذتها في مخيمي بلاطة وعسكر الجديد شرق مدينة نابلس، كما اعتقلت ستة آخرين من بلدتي دورا وبيت أمر، وصحافيا من مخيم العروب شمال الخليل.

بوروشينكو يقطع زيارته لـ «دافوس» بعد تأزم الوضع في شرق أوكرانيا

عواصم ـ وكالات: عاد الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو الى كييڤ امس مختصرا مشاركته في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، بسبب تأزم الوضع في شرق البلاد، بحسبما اعلن المتحدث باسمه فياتسلاف سيغولكو على صفحته على «فيسبوك».

وقال سيغولكو ان رئيس الأركان ووزير الدفاع الأوكرانيين قدما تقريرا مساء امس الأول لبوروشينكو «حول الوضع بالقرب من مطار دونيتسك»، مضيفا ان «أمين عام مجلس الأمن والدفاع القومي تورتشينوف سيتوجه الى هذه المنطقة التي تشهد معارك حربية». وأدى القتال بين القوات الأوكرانية والانفصاليين الموالين لروسيا في دونيتسك في شرق أوكرانيا، الى مقتل خمسة مدنيين على الاقل وإصابة 29 آخرين كما اعلن مسؤولون امس قبل محادثات مهمة ستجري في برلين.

وقالت إدارة المدينة في بيان ان «القصف تواصل خلال ليل امس الاول في دونيتسك وقتل خمسة مدنيين فيما أصيب 29 بجروح».

واكد الجيش الأوكراني ان قواته تعرضت لهجوم مباشر من الجيش الروسي النظامي بالقرب من لوغانسك المنطقة الانفصالية الأخرى المجاورة لدونيتسك.

وتشكل هذه الاتهامات سابقة منذ توقيع اتفاق مينسك في سبتمبر الماضي.

الى ذلك، اتهمت روسيا الولايات المتحدة بأنها تريد «السيطرة على العالم» بفرض موقفها حيال الأزمة الأوكرانية على الاوروبيين، وذلك تعليقا على خطاب الرئيس الاميركي باراك اوباما حول «حالة الاتحاد». وبينما عاد الرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو الى بلاده مختصرا مشاركته في منتدى دافوس العالمي، قال الجيش الأوكراني ان قواته تعرضت لهجوم مباشر من قبل الجيش الروسي النظامي في منطقة لوغانسك الانفصالية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحافي امس ان «الولايات المتحدة تريد السيطرة على العالم»، مشيرا الى «ان خطاب اوباما يثبت انه في قلب الفلسفة الاميركية هناك أمر واحد: نحن الافضل ولابد للعالم من الإقرار بذلك».

وأشار الى أن واشنطن تباهت مرارا بأنها فرضت على شركائها الأوروبيين العقوبات الاقتصادية على روسيا التي يتهمها الغرب بتقديم دعم عسكري للانفصاليين الموالين لموسكو في شرق أوكرانيا.

وأكد لافروف ان حديث اوباما عن عزلة روسيا وان أميركا هي الأقوى ومتحدة مع حلفائها «لا ينطبق على الواقع الحالي»، محذرا من ان الأوضاع «ستتغير وهذا التغيير سيستغرق بعض الوقت».